السبت ١٠ ايار سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ٣ السنة التاسعة

AL-ITTIHAD — 10 MAY 1952 — אל–איתיחאד

نحو الفاشية . .
قانون الصحافة الجديد!

بتقديمها قانون الصحافة الجديد للكنيست، تكون الحكومة قد اضافت طوقا جديدا من الطواق العبودية التي تؤدي بالبلاد الى الفاشية وقمع الحريات الدمقراطية واخماد النضال الشعبي المتصاعد ضد سياسة الخيانة القومية .

فالقانون الجديد يفوق ، في شدته واستبداده ، قانون الانتداب البريطاني الذي يكبل الصحافة في بلادنا ، حتى اليوم ، بقيود شائنة .

فسيهدم هذا القانون الجديد حرية الصحافة ، ويعرض الصحفيين لشتى انواع الارهاب والملاحقة التي بدأت فعلا ، قبل صدور القانون ، باعتقال ثلاثة صحفيين لانهم نشروا انباء اعتبرتها الحكومة سرية ...

اما فيما بعد اصدار القانون فسيصبح كل نبأ عن سياسة الحكومة «سريا» يعاقب ناشره ، وتحرم الصحيفة نشره . حتى انباء الانتاج الصناعي وانخفاض مستوى المعيشة تصبح سرية وتعرض ناشرها الى السجن والصحيفة الى الاغلاق .

لقد جاء هذا القانون بعد سلسلة من القوانين المعادية للدمقراطية ، التي كان ابرزها « قانون مهاجمة البوليس » الذي يعرض كل من يناقش البوليس الى السجن مدة طويلة . وبعد بعث قوانين الانتداب التي تحظر الاجتماعات العامة في الخلاء وتمنع المظاهرات الشعبية .

والقانون الجديد سيسبق قانونا آخر ستعرضه الحكومة حول «الجرائم ضد الدولة» يتناول ، بالعقوبات الصارمة ، كل من يتهم « بالنية » للقيام باعمال ضد الدولة . ويظهر ان هذا القانون قد وضع على نسق قانون سميث الاميركي الذي بموجبه حوكم القادة الشيوعيون الاميركيون بتهمة « نية التآمر على قلب الحكم» .

وكذلك فهو يسبق قانونا جديدا آخر يحد من حق العمال بالاضراب ، ويفرض عليهم تحكيم هيئات تقيمها الحكومة مهمتها احلال « السلام الطبقي » وتشابه مثيلاتها ايام الهتلرية والفاشية .

وليس من قبيل الصدفة ان تجيء هذه القوانين اليوم . فهي تعد لمجابهة النضال الشعبي المتعاظم ضد مشروع التجويع الاقتصادي الذي فرضه ماكدانيال لزيادة طاقة البلاد الحربية ولاستنزاف مواردها من اجل الاستعدادات العدوانية التي يحضر لها المستعمرون ضد الاتحاد السوفياتي .

وهذه التطورات ان دلت على شيء ، فانها تدل على صدق ما كان يقوله الشيوعيون من ان حظر الدمقراطية عن قسم من السكان هو ، في الواقع ، حظرها عن كل السكان .

لقد بدأت الحكومة بتجريد الجماهير العربية من الدمقراطية وهي تريد الآن

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد

الحكومة تقترح وضعا خاصا للجمعية الصهيونية في اسرائيل
الحزب الشيوعي يبين ان هذه الهيئة صنيعة لمثيري الحروب

القدس – قدم رئيس الحكومة الى الكنيست يوم الاثنين مشروع قانون يمنح الجمعية الصهيونية وضعاً خاصاً في اسرائيل ، بان « تعترف دولة اسرائيل بالجمعية الصهيونية العالمية كوكالة ذات صلاحية تواصل العمل في دولة اسرائيل لتطوير البلاد واستيطانها ولاستيعاب القادمين » .

وقد تكلم في النقاش حول هذا القانون المقترح النائب الشيوعي ماير فلنر ، فعالج الموضوع على ضوء القضية الحاسمة الآن في حياة الشعوب كلها ، ومنها شعب اسرائيل ، وهي قضية السلام والحرب . فقال ان القانون يجعل من الجمعية الصهيونية العالمية دولة في داخل الدولة ، وهي ليست هيئة انتخبها سكان الدولة . ان ادارة الجمعية الصهيونية والوكالة اليهودية تعملان في الواقع كوكالة للاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة . وتعمل بارشاد وزارة الخارجية الاميركية ووزارة الحربية الاميركية . انها وسيلة يهودية لتدخل حكومة الولايات المتحدة في شؤون اسرائيل الداخلية . ويدل على هذا ان ادارة الجمعية الصهيونية في اميركا قد طلبت مرتين من الحكومة الاميركية ان تزيد في كميات الاسلحة المرسلة الى اسرائيل والدول العربية ، لزيادة التحضير للحرب ضد الاتحاد السوفياتي .

ان مصلحة شعبنا الحيوية ومصلحة دولة اسرائيل تقتضي منا النضال ضد مثيري الحروب الاميركيين وصنائعهم اليهود .

قيود جديدة على الصحف تفوق قيود الانتداب البريطاني
خطوة هامة في عملية فرض الفاشية على البلاد

القدس – وضعت الحكومة امام الكنيست مشروع قانون يعدل قانون الصحافة البريطاني اثناء الانتداب ويزيد من قيود الصحافة ويحد من حريتها بما سيفرضه من عقوبات شديدة على مخالفيه

فالمشروع الجديد ينزل عقوبات كبيرة على الصحف التي تنشر مواد ممنوعة باعتبارها من الاسرار المؤتمنة .

وقد جاء في المشروع ان تجريم المحكمة لمتهم ما ، وان لم يصحبه امر بتعطيل الصحيفة التي يعمل فيها المتهم ، يكفي لتعطيل الجريدة ثلاثة اشهر اوتوماتيكيا .

ستلجأ مصر الى التحالف مع اميركا
ان فشلت المفاوضات الدائرة مع بريطانيا

القاهرة – وصلت ، هذا الاسبوع الاقتراحات البريطانية «الجديدة» التي حملها السفير البريطاني ستيفنس الى الهلالي باشا لحل العقدة المصرية – البريطانية

وتقول المصادر المطلعة انها «تقر» الجلاء دون تحديد موعده ، وتعترف بحق الملك فاروق في التاج السوداني ، على اساس « قبول» الشعب ذلك !

ولهذا كان طبيعياً ان يضطر الهلالي الى القول ، بعد استلام «الحل الجديد» ، بان مصر لن تقبل حلا لعقدتها ما لم يكن كالورد التي بلا اشواك . فالهلالي وغيره لا يستطيع قبول مثل هذه الاقتراحات التي لا تقرر بالجلاء ولو قليلا

ويبدو ان الولايات المتحدة تستعد للاستفادة من استمرار الازمة . فقد قالت جريدة القصر « اخبار اليوم » ، وهي تنطق بلسان الدوائر الاستعمارية الاميركية ، ان مصر ستحاول عقد حلف مع الولايات المتحدة ، ان فشلت المفاوضات الدائرة ، وستطلب مساعدة عسكرية وفنية حتى تتمكن من الدفاع عن قنال السويس .

ومع هذا فبريطانيا لا زالت تحتفظ باوراق رابحة فقد اورد مراسل اليونيتدبرس ان مصر قد تقترح اعطاء منطقة غزة لبريطانيا بدل القنال وفي مثل هذه الحالة ستنظر بريطانيا باهتمام في الامر بسبب انه اقتراح مصري .

على كل ليس في الجو ما يشير الى ان ازمة الاستعمار في مصر تحل او هي في طريق الحل .

اصطراع اميركي بريطاني على اميرال المتوسط

لندن – من جديد اشتعل الخصام الاستعماري ، الاميركي – البريطاني ، حول من سيكون اميرال البحر الابيض المتوسط . وقد احيلت المسألة الى مجلس ميثاق الاطلنطي علّه يجد حلا لها .

ويصر البريطانيون على تعيين اميرال بريطاني بعد ان خسروا القيادة البحرية في الاطلنطي والمناطق القريبة من بلادهم . ويرى الاميركيون ان نجاحهم في تعيين اميرالهم سيكون ضربة كبيرة للنفوذ البريطاني في البلاد التي تحد المتوسط وفي الشرق الاوسط عامة وهم يريدون هذه الضربة ليتم تسربهم الى المنطقة .

مظهر جديد من مظاهر الاصطراع الاميركي لاخير من استعدادات الحرب ولا يعدل سياسة المستعمرين ضد الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال .

اشتداد نضال الشعب الالماني من اجل وحدة بلاده
ولهلم بيك يدعو الى منع جريمة اديناور بربط المانيا بمركبة الحرب

باريس – ندد ولهلم بيك ، رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية ، في خطابه في أول ايار ، بالتحضيرات التي تقوم بها الدول الغربية الاستعمارية لعقد معاهدة صلح منفرد مع حكومة اديناور ، التي ستكون في الواقع معاهدة حرب . وقال «اذا لم ينجح الشعب الالماني في منع هذه الجريمة ، تضطر جمهورية المانيا الدمقراطية الى تأمين دفاعها حيال قيام جيش نازي كبير في المانيا الغربية ، وحيال تهديدات حكومة بون الصريحة بالقضاء بالقوة على جمهورية المانيا الشرقية » .

ولكن مقاومة الشعب الالماني ، ولا سيما الطبقة العاملة ، لمشاريع الدول الاستعمارية ولحكومة اديناور تشتد يوما بعد يوم .

وقد جرت في هذا الاسبوع انتخابات محلية في ولاية هسه في غرب المانيا فاصيب حزب اديناور بهزيمة شنعاء وفاز الاشتراكيون الدمقراطيون تحت شعار مقاومة اعادة تسليح المانيا ومن أجل وحدتها .

ويبدو ان هذا الوضع قد كان له أثره على المستعمرين الاميركيين الذين لم يعودوا يستطيعوا تجاهل رغبة الشعب الالماني الشديدة في وحدة بلاده وتأييده للاتحاد السوفياتي الذي يناضل من اجل هذه الوحدة . فقرروا ان يضمنوا الرد على مذكرة الاتحاد السوفياتي الاخيرة ، اقتراحا باجتماع ممثلي دول الاحتلال الاربع – الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا – في برلين للبحث في ممكنات اجراء انتخابات عامة في المانيا كلها تمهيدا لوحدتها .

وعلى الرغم من ان هذه الخطوة ليست سوى مناورة لتضليل الشعب الالماني ، فإن حكومة بريطانيا وحكومة فرنسا لم ترتاحا اليها ، وهما تبديان تخوفهما من ان تؤدي هذه المناورة الى تأخير اقامة «الجيش الاوروبي» وربط المانيا بمركبتهم الحربية .

فوز العمال في الانتخابات البلدية البريطانية

لندن – تدل النتائج الاولية للقسم الثاني من انتخابات البلديات في بريطانيا ان حزب العمال قد فاز بنصر جديد اذ حصل على ٣٦ مقعداً اخر .

والنتائج المعلنة تفيد ان حزب العمال احرز ٢٧٤ مقعداً ، بينها ٤٣ مقعداً جديداً ، وفقد ٧ مقاعد ، بينما احرز حزب المحافظين ومؤيدوه ١٣٢ مقعداً ، بينها ١٢ مقعداً جديداً ، وفقد ٣٣ مقعداً .

١٠٠٠ موظف في بلدية القدس يعلنون الاضراب

القدس – اعلن موظفو بلدية القدس الذين يبلغ عددهم اكثر من ألف موظف الاضراب صباح يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على عدم دفع اجورهم عن شهر نيسان ، وللمطالبة بتنظيم دفع الاجور بانتظام في اواخر كل شهر .

وقد شمل الاضراب جميع دوائر البلدية باستثناء موظفي دائرتي المياه والخدمات الصحية ، لعلاقتها المباشرة مع السكان .

وعقد موظفو البلدية في اليوم السابق للاضراب اجتماعا كبيراً في دار البلدية وضعوا فيه مطالبهم العادلة ، واضافوا اليها المطالبة باعادة العمال المفصولين الى اعمالهم .

وقد حدا بالموظفين الى سلوك هذه الطريق تكرار تأخير دفع الرواتب بصورة لا تطاق ، لا سيما لاولئك الذين لا يعملون طيلة ايام الشهر .

تشرشل يعترف ان خطر الحرب قد قل

لندن – اذاع تشرشل خطابا سياسيا اعده ليكون استعراضا لنشاط حكومته خلال الستة الاشهر الماضية فقال انه لا يعتقد بان خطر الحرب الآن اكثر منه قبل عام او ان الاشهر الاخيرة لم تأت بتحسن في الجو العالمي .

وهكذا اضطر احد كبار مثيري الحروب في العالم ان يصادق على ما قاله الرفيق ستالين من ان خطر الحرب قد قل عما كان عليه قبل عامين اوثلاث

وطبعا لم يذكر تشرشل ان هذا التغيير قد حصل بفضل كفاح الجماهير الشعبية من اجل السلام .

الائتلاف المبائي – الاكليريكي يرفض اقتراح ماير فلنر لشجب حرب الجراثيم
ولمطالبة اميركا بايقافها ، لانه لا يفرق بين القتل بالقنابل او بالجراثيم!

القدس – اثار النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست يوم الاربعاء الماضي قضية الحرب الجرثومية في كوريا.

والقى الرفيق ماير خطابه في جو عاصف من مقاطعات نواب المباي ، وفي طليعتهم ارجوب ، الذين حاولوا تبرير الاعمال الوحشية التي ارتكبت في كوريا.

وذكر النائب الشيوعي اعضاء الكنيست بأعمال النازيين في الحرب العالمية الثانية ، عندما ابيد الملايين من ابناء الشعوب وستة ملايين من اليهود في معسكرات الاعتقال والزنازين الخانقة . وكيف ان هذه الاخبار لم تصدق في حينها حتى من اليهود . وقال ان الامر في كوريا يشبه ما حدث في المانيا قبل سنين ، ولكن الآن تتوفر امام العالم اثباتات واضحة المعالم .

وطالب الرفيق فلنر في خطابه بان تطلب الكنيست الى حكومة الولايات المتحدة ان تكف عن حرب الجراثيم وان توقع على بروتكول منع اسلحة الغازات والجراثيم الذي وقعته ٤٠ دولة في جنيف سنة ١٩٢٥ ، ما عدا الولايات المتحدة واليابان .

ومما قاله ارجوب المبائي ، رئيس لجنة الخارجية والامن ، ان الامر عنده سيان ان استعملت اسلحة الجراثيم ام القنابل . واضاف ان قيمة هذه المواثيق هي قيمة ورقها لا اكثر .

وباصوات الائتلاف اسقط اقتراح الرفيق ماير فلنر من جدول البحث .

طيارون اميركيون يعترفون بالقاء الجراثيم على كوريا

طوكيو – امام توافر الحقائق الساطعة ، التي تدين المستعمرين الاميركيين بابشع جريمة عرفتها الانسانية ، جريمة استخدام الاسلحة الجرثومية ضد الشعبين الكوري والصيني ، تتلاشى شتى محاولات المعتدين الاميركيين لنفي ارتكابهم هذه الجريمة .

فقد اذاع راديو بكين ما اقر به طياران اميركيان وقعا في اسر القوات الشعبية ، من انهما القيا قنابل وانابيب الجراثيم خلف خطوط قوات الجيش الكوري والمتطوعين الصينيين .

وكذلك فان عضوين من الوفد البريطاني للمؤتمر الاقتصادي العالمي ، الذي عقد في موسكو ، اعلنا ، على اثر زيارتهم للصين الشعبية ، ان ادلة حكومة الصين الشعبية على استخدام الاميركيين للاسلحة الجرثومية ، لكافية لاجراء تحقيقات عاجلة . وقد ذكر احد العضوين ، مستر هورسلي ، « ان البيانات التي قدمت في بكين مقنعة الى حد لا يستطيع معه اي انسان نزيه ان يرضى بدون اجراء تحقيق » .

اما المندوب الثاني ، المستر ماكلبناد فقال « لا يمكن للعقل ان يتصور ان كل هذه الادلة مزورة » .

وجاء من باريس ان البروفسور جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية قد عاد فندد ، في رده على ممثل اميركا في هيئة الامم المتحدة ، وارن اوستن ، بحرب الجراثيم التي يشنها المستعمرون الاميركيون . وذكر ان اميركا واليابان هما الدولتان الوحيدتان اللتان لم توقعا حتى اليوم على بروتكول جنيف الذي يحرم حرب الجراثيم . وذكر ايضا انه ستقام قريباً هيئة غير حزبية مؤلفة من رجال الدين والعلم والقضاء للتحقيق في جرائم الاميركيين في كوريا .

في جو من الثقة والتفاؤل يستعد الرفاق
لمؤتمر الحزب الشيوعي الثاني عشر

حيفا – مكتب الاتحاد – بعد اقل من ثلاثة اسابيع يعقد الحزب الشيوعي مؤتمره الثاني عشر في تل ابيب في جو من التفاؤل والثقة بتصاعد حركة السلام في العالم واسرائيل .

وتجري الاستعدادات النشيطة في مختلف فروع الحزب للاقبال على هذا المؤتمر الهام الذي سيعقد والطبقة العاملة الاسرائيلية وجماهير الشعب تخوض غمار معركة اساسية ضد سياسة حكومة الخيانة القومية الذليلة امام مشاريع الاستعمار العدوانية .

وبهمة وحماس يقبل الرفاق على دراسة المواد السياسية لمناقشتها في اجتماعات الخلايا والفروع ، وقد عقدت حتى الآن اجتماعات كبرى في مناطق البلاد .

ففي الاسبوعين الماضيين عقدت مناطق الحزب اجتماعاتها في يافا – تل ابيب والسهل والجليل الشرقي والقدس وحيفا والناصرة ، وحاضر فيها الرفاق القادة صموئيل ميكونس ، توفيق طوبي ، ماير فلنر ، استر فلنسكا ، اميل حبيبي ، وولف ايرلخ ويعقوب زلبر .

وقد بين المحاضرون في محاضراتهم اهمية مؤتمر الحزب في هذه المرحلة التاريخية التي يمر فيها العالم والبلاد . واكدوا اهمية البرنامج ووضوحه . فهو يرسم طريق الكفاح من اجل الاستقلال والدمقراطية ومصالح الجماهير الكادحة في المدينة والقرية .

وفي النقاش ابدى الرفاق ارتفاع وعيهم السياسي وادراكهم العميق للتطورات التي حصلت في العالم واسرائيل بين مؤتمري الحزب ، الحادي عشر والثاني عشر العتيد .

وستستمر هذه الاجتماعات حتى انعقاد المؤتمر فهناك قضايا تنظيمية وفنية تكتمل اسبابها يومياً ليكون المؤتمر مظاهرة جبارة تعبر عن نضوج الحزب وتمرسه في النضال واهليته لقيادة معارك الجماهير الحاسمة .

وتبدي الجماهير الشعبية اهتماما كبيرا بالمؤتمر وتظهر تأييدها بتبرعات مالية وصلت في نهاية الاسبوع الى ١٧ الف ليرة .

ولا تزال هناك ثلاثة اسابيع قبل انعقاد المؤتمر ومن الواجب ان تصل الحملة المالية الى هدفها ال ٢٠ الف ليرة . ان الجماهير لن تتأخر عن التأييد ولكن على الرفاق ان يتصلوا بها .

عاش المؤتمر الثاني عشر .

تحية ميكونس
لجريدة « برافدا »

تل ابيب – في برقية تحية باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لجريدة برافدا بمناسبة مرور ٤٠ سنة على صدورها ، قال السكرتير العام صموئيل ميكونس ...

«يسعدنا ان نحيي جريدة برافدا الاداة المناضلة لحزب لينين وستالين التي كانت حجر الزاوية في انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى والتي تقف الآن حارسة على النجاحات التاريخية الكبيرة التي احرزها الشعب السوفياتي في بناء الشيوعية»

وبعد ان يشير الرفيق الى دور «برافدا» في حمل لواء نظرية ماركس انجلز لينين ستالين يحييها على دورها الكبير في تثقيف الجماهير بالاممية البروليتارية وفي دفع ملايين الكادحين في العالم اجمع والحركة الشيوعية الى النضال ضد مشعلي جذوة الحروب الاستعمارية ومن اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية » .

ويختتم الرفيق ميكونس البرقية بالشعار الصادق «عاش منشؤها الاول قائد كادحي العالم المحبوب الرفيق يوسف فساريونوفتش ستالين » .

اضراب عام كبير لموظفي لبنان

بيروت – تحولت المدينة الى ساحة ميدان ، حين انتشرت قوات الجيش والدرك استعداداً للطوارىء ، على اثر اضراب الموظفين العام احتجاجا على عدم دفع معاشاتهم لعدة اشهر .

ومن المنتظر ان يؤدي هذا الاضراب الكبير والازمة الاقتصادية الخانقة الى سقوط وزارة الصلح .

هذه ثالث دولة عربية يقوم موظفوها باضراب شامل فالاولى كانت سوريا والثانية شرق الاردن .

نحو المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من مقال لصموئيل ميكونيس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ٢٩ ايار ١٩٥٢ يعقد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد مضي سنتين ونصف السنة على انعقاد المؤتمر الحادي عشر .

وفي خلال هذه المدة حصلت تغييرات عميقة في توازن القوى في العالم بين معسكر السلام المقاوم للاستعمار الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي ، ومعسكر الاستعمار ومثيري الحروب الذي على رأسه الولايات المتحدة ، وكانت هذه التغييرات لصالح معسكر السلام والاشتراكية.

وفي خلال هذه المدة حصلت تغييرات خطيرة في الشرق الاوسط وفي اسرائيل ، كانت مظاهرها الاساسية في اشتداد حركة التحرر القومي والسلام ، واشتداد نضال الشعوب ضد مشاريع الاستعمار الاميركي البريطاني العدوانية في هذا الجزء من العالم.

وقد لخص هذا الوضع الدولي تلخيصاً عبقرياً وقدر توازن القوى في العالم اليوم تقديراً دقيقاً ، الرفيق ستالين في رده على اسئلة نفر من محرري الصحف الاميركية ، اذ قال ان حرباً عالمية ثالثة ليست اليوم اقرب منها قبل سنتين او ثلاث ، وان الوقت الحاضر ملائم لوحدة المانيا ، وان قيام النظامين ، الرأسمالي والشيوعي ، معاً ممكن ان توفرت الرغبة في التعاون ، وتوفر الاستعداد للنهوض بالالتزامات والمحافظة على مبدأ المساواة وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى الداخلية .

وفي هذا الرد يبرز خط تصاعد معسكر السلام حيال خط انحدار معسكر الحرب ، ويبرز فشل المؤامرات الاجرامية والجهود المحمومة التي قام بها ارباب حلف الاطلنطي العدواني لاثارة حرب عالمية جديدة . وفي هذا الرد دلالة واضحة على صحة سياسة السلام السوفياتية ، وأثرها الكبير في جماهير الشعوب ، ونصيب حركة السلام العالمية العظيم في منع نشوب حرب عالمية ثالثة .

وكدأبه دائماً يقدم لنا معلمنا الكبير المحبوب الرفيق ستالين اليوم ايضاً المفتاح لقضايا العالم الحيوية التي تهم جماهير الشعوب ، والبوصلة الأمينة التي تشير الى المخرج من المأزق الى طريق السلام والحرية الواسع .

وعلى هذا الأساس من الوضع الدولي الذي يتطور تطوراً مستمراً لصالح معسكر السلام والاشتراكية ، نتقدم لتحليل وتوضيح القضايا التي تجابهنا اليوم في اسرائيل ، ونتقدم الى المؤتمر الثاني عشر لنستعرض الشوط الذي قطعناه ، ونعين السبيل للمستقبل .

ان القضايا التي تجابه الطبقة العاملة والفلاحين وفئات الشعب الوسطى والمثقفين العاملين ، اي القضايا التي تجابه الاكثرية الساحقة من الشعب في اسرائيل هي : (١) تحرير اسرائيل من العبودية الاقتصادية والسياسية للاستعمار الاميركي ، ونيل الاستقلال القومي . (٢) صيانة السلام وأمن الشعب والدولة . (٣) تنمية الصناعة والزراعة ، واستثمار ثروات البلاد ، وتأمين العمل والسكن والخبز لجماهير الشعب ، من القدماء والقادمين الجدد على السواء . (٤) تأمين الحريات الديمقراطية للشعب والمساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب وبما ان هذه هي القضايا الملحة المتينة بحلها لاكثرية الشعب الساحقة ، فانها ستكون محور ابحاث مؤتمرنا الثاني عشر .

على الرغم من الجهود اليائسة التي تبذلها الاوساط الحاكمة لتضليل الشعب ولاخفاء عبودية اسرائيل لحكام واشنطن ، فان الحقيقة تزداد ظهوراً لاعين الشعب ، وقد تعلمت الجماهير من خبرتها الذاتية في السنوات الأخيرة فاخذت تنظر بعين ناقدة الى سياسة الحكومة . انها قد تعلمت ولا تزال تتعلم على حسابها الا تشعر يومياً بنتائج هذه العبودية . فان سياسة التجويع والبطالة ، سياسة تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ، سياسة سباق التسلح والتقتير في الخدمات الاجتماعية ، واثقال عبء الضرائب ، وارتفاع الاسعار ، سياسة افقار الجماهير العاملة والفئات الوسطى حيال اغتناء ارباب رؤوس الاموال الضخمة الاجانب والمحليين ، هي التي تعبر عن عبودية اسرائيل وخضوعها لمصالح المستعمرين الاميركيين الاستراتيجية والاقتصادية . .

ان الحكومة البرجوازية الحالية ، حكومة بن غوريون ، التي هي اداة في ايدي وزارة الخارجية الاميركية ، تعطي الشكل «القانوني» للسيطرة الاميركية الفعلية على بلادنا. وقيادة الماباي ، القوة الحاسمة في الحكومة ، لا تقتصر على خدمة مصالح البرجوازية المحلية الكبيرة ، بل هي تخدم بامانة واخلاص الاستعمار الاميركي ، وتخون مصالح الشعب القومية ، ومصالح الطبقة العاملة الحيوية .

ولكي يسهلوا على انفسهم القيام بهذا العمل الخائن يروج ممثلو البرجوازية الكبيرة وقادة الماباي العدمية القومية، وينشرون «نظريات» كوزموبوليتية رجعية ، ويمتدحون «طريقة الحياة الاميركية» ، ويقيمون دعايتهم على اساس زعم الاستعمار الاميركي بانه لا مجال اليوم لدول مستقلة ، وان الدول الصغيرة ، على الاخص ، لا مناص لها من الاعتماد على ظهر الولايات المتحدة «القوي» . والغرض من هذه الدعاية اضعاف شعور القلق على مصير الوطن وعلى الاستقلال القومي لدى جماهير الشعب، وتحويل هذه الجماهير الى اداة في ايدي مثيري الحروب الاميركيين .

و «ضمير» حكومة بن غوريون لا يمنعها من ان توقع ، من الناحية الواحدة ، على معاهدات الاستعباد مع حكومة الولايات المتحدة ، وان تعلن ، من الناحية الاخرى ، وفي الوقت ذاته ، عن «النهضة القومية» . فقبل بضعة اسابيع ، مثلا ، اعلن رئيس الحكومة في الكنيست «ان دولة اسرائيل ليست للبيع» ... ويظهر ان السبب في هذا هو انه قد باعها بالفعل الى حكام واشنطن . وفي خلال المناقشة حول «البرنامج الاقتصادي الجديد» في الكنيست اعترفت وزيرة العمل «باننا غير مستقلين اقتصاديا» ولكنها زعمت ان لا شك في استقلال اسرائيل السياسي ... ولكن اذا اعتبرنا شروط معاهدة «المنحة» الاميركية وحدها ، تبين لنا زيف هذا الزعم وبطلانه من اساسه .

****

وسيوجه المؤتمر الثاني عشر اهتماما خاصا وكبيراً الى البحث في شأن النضال من اجل السلام ، ومن اجل أمن الشعب والدولة . فالنضال من اجل السلام هو قضية عالمية يهتم بحلها حلا ايجابيا كل شعب ، صغيراً كان أم كبيراً . وحلها الايجابي هو الضمانة على أمن الشعب والدولة .

وفي المدة الواقعة بين المؤتمر الحادي عشر والمؤتمر الثاني عشر اتسع واشتد في بلادنا نضال جماهير الشعب من اجل السلام . ومن الادلة القاطعة على ما نقول الاربعمائة الف توقيع على نداء السلام ضد اعادة تسليح المانيا ومن اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى . ومن الادلة على ذلك ايضا المظاهرات الجماهيرية والاجتماعات الشعبية الكبيرة ضد قرارات حلف الاطلنطي في بروكسل وضد زيارة الجنرال روبرتسون وغيره من مثيري الحروب لبلادنا ، ضد مشاريع «قيادة الشرق الاوسط» وضم اسرائيل اليها ، وضد التفاوض مع حكومة بون النازية الخ ... وجدير بالذكر ان حركة السلام قد عملت في خلال هذه المدة في ظروف من التحريض الشديد وتدخل البوليس ، والاعتقالات والمحاكمات والملاحقات لافرادها .

ولكن مع هذا ، فان النضال من اجل السلام لم يلائم الحاجة ومع عظم الخطر الذي يهدد سلام شعبنا وأمنه ، والسبب الرئيسي في هذا هو الموقف الانتهازي والانعزالي الذي يتخذه الجناح الايمن في قيادة «المبام» . غير ان ما تم حتى الان يعرب بوضوح عن رغبة جماهير الشعب في اسرائيل في السلام واستعدادها للنضال عنه .

ان حكومة بن غوريون قد تجاهلت رغبة الشعب في السلام ، وبارشاد وزارة الخارجية الاميركية ، عملت من وراء ظهر الشعب ، على ربط دولتنا بعجلة العدوان الاستعماري الاميركي البريطاني . ان المعاهدات المعروفة والالتزامات «السرية» التي يعلنها الناطقون بلسان حكومة الولايات المتحدة وحكومة بريطانيا ، لا تترك مجالا للشك في ان دولتنا قد وضعت تحت تصرف المشاريع العدوانية التي يعدها الاستعمار الاميركي البريطاني ضد الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية .

ان تصريح نائب وزير الحربية البريطانية السابق بان هنالك ترتيبات موقتة لاستفادة بريطانيا من الخدمات الاسرائيلية في حالة نشوب حرب ، وتصريح سفير اميركا السابق في اسرائيل ، جيمس ماكدونالد ، بانه من مطار اللد يمكن الاغارة على حقول البترول في الاتحاد السوفياتي ، واعلان وزير الخارجية موشه شريت في الكنيست عن استعداد حكومة اسرائيل للانضمام لقيادة الشرق الاوسط ، وغير ذلك من التصريحات الاسرائيلية والاميركية ، والتحصينات العسكرية الضخمة وبناء القواعد وفتح الطرق الاستراتيجية ، كل هذا يظهر بوضوح سياسة الكارثة التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، سياسة التأييد التام للمشاريع الحربية الاميركية التي تهدد امتنا باشد الاخطار.

ان التصريحات العدائية التي تفوه بها ممثل الحكومة في هيئة الأمم المتحدة ، آبا ابن ، ضد نضال حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط ، واظهار الناطقين بلسان الحكومة لاسرائيل بمظهر «رأس جسر» للغرب في الشرق الاوسط ، وتأييد «لجنة التوفيق» وجميع مساعيها في هذه المنطقة وسياسة الاضطهاد القومي المتبعة تجاه الاهلين العرب في اسرائيل ، كل هذا يبعد دولتنا عن كل تسوية سلمية مع الدول المجاورة ، ويرمي الى عزل شعبنا عن حركة مقاومة الاستعمار من اجل التحرر القومي في هذه الناحية من العالم ، تلك الحركة التي هي في صالح سلام وأمن اسرائيل ايضا .

وحيال قلق الجماهير وتذمرها من سياسة المغامرات هذه ، تكثر «التفسيرات» والحجج. فاذا كانت الجماهير لا تؤمن بالمزاعم الترومانية بشأن «عدوان سوفياتي» ، ووجوب «اتقائه» — وهي لن تؤمن بها — فهناك قضية قدوم اليهود من الاتحاد السوفياتي بالذات. وعلى هذا الاساس تروج الدعايات والتحريض ضد الاتحاد السوفياتي بواسطة جهاز الحكومة وابواق البرجوازية وخدامها «الاشتراكيين» ، وذلك لتحضير الجماهير نفسانيا لحرب ضد الاتحاد السوفياتي «لانقاذ الاخوان» ... وكل انسان عاقل يدرك ان التحريض على الاتحاد السوفياتي هو جزء لا يتجزأ من التحضير لحرب عالمية ثالثة ، وانه حتى لو لم يكن في الاتحاد السوفياتي يهودي واحد لما منع ذلك حكومة بن غوريون من التحريض عليه ، كما تفعل سائر الحكومات السائرة في فلك الاستعمار الاميركي دون ان يكون لها «اخوان» في الاتحاد السوفياتي . والواقع ان حكومة بن غوريون تقود حملة التحريض على الديمقراطيات الشعبية على الرغم من سماحها لليهود بالخروج منها الى اسرائيل . ومن هنا يتضح ان القضية ليست قضية «الاهتمام باليهود» ، بل قضية تنفيذ مهمة في خدمة الحلف الاطلنطي النازي الدنس ، مهمة غوبلزية حقيرة .

أوليس في اسرائيل نفسها مجال «للاهتمام بالاخوان» . أليس امام الحكومة فرصة لاظهار اهتمامها ، قبل كل شيء ، بربع مليون من الاخوان الذين يعانون حياة البؤس والشقاء في الخيمات في اسرائيل ؟ ! او لعل تجويع الشعب هو ، في مفاهيم بن غوريون الاميركية ، «الاهتمام» بالاخوان ؟ !

ان حملة الاكاذيب و «الحجج» و «التفسيرات» التي يقوم بها حكام اسرائيل يقصد بها خداع الشعب وتضليله ، على أمل ربطه بعجلة الحرب والدمار الاستعمارية الاميركية البريطانية ، وتقديمه ضحية على مذبح المشاريع الاجرامية التي يحيكها ناشرو الأوبئة في كوريا الذين يعدون لحرب ذرية .

ان قضية الخلاص من الاستعباد الاقتصادي والسياسي والعسكري للاستعمار الأميركي ، وقضية استعادة الاستقلال القومي ، وضمان سلام شعبنا وأمنه ، مرتبطة الواحدة منها بالاخرى . وانقاذ اسرائيل من الكارثة يقتضي تكتيل جميع القوى الوطنية في الشعب ، وقبل الجميع ، تكتيل الطبقة العاملة ، لشن نضال غير هياب ضد حكومة التجويع والحرب الغوريونية ، حكومة الخيانة القومية .

وسيكون المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمر انذار بالخطر ، وفضح العدو الخارجي والداخلي ، وشرح الوضع على حقيقته ، ودعوة الى احتشاد جماهير الشعب الغفيرة وتكتلها في نضال عنيد غير هياب ضد الاعتداء ، من اجل اسرائيل حرة من قيود الاستعباد ، من اجل اسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام

رسل الاستعمار الاميركي في البلاد العربية

ارتوخو ودي غاسبيري يقومان بجولات «ثقافية»

اعلنت الحكومة الايطالية ، في اواخر الشهر الماضي ، عن عزم رئيسها دي غاسبيري زيارة العواصم العربية لعقد اتفاقيات «ثقافية» و«اقتصادية»!!

وما ان وصل النبأ الى هذه العواصم حتى أثار كثيراً من الحدس والتخمين . فلو كان الادعاء حقيقياً لما احتاج الأمر الى رئيس وزراء ايطاليا بل الى وزيرها المالي للاتفاقيات «الاقتصادية» ووزير معارفها للعلاقات الثقافية .

لا شك ان هدف زيارة دي غاسبيري بعيد كل البعد عن الاقتصاد والثقافة وقريب كل القرب من مؤامرات استعمارية تشترك فيها ايطاليا منذ وقت.

والذي يؤكد هذا زيارة سبقت هذا الاعلان قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي شريت في طريق عودته من لندن ، حيث باحث ايدن في موضوع «الدفاع» الاقليمي ، فقد عرج على دي غاسبيري وبحث معه في مشاكل انشاء الاحلاف العدوانية في الشرق الأوسط.

واكثر من هذا ، فجولة الرئيس الايطالي تتلو جولة قام بها وزير خارجية اسبانيا الفاشية في نيسان هذا العام ، قيل عنها انذاك انها زيارة ود وصداقة تستهدف تقوية «الروابط والعلاقات الثقافية» ... «التقليدية» بين اسبانيا والبلاد العربية .

لطفي الاتحاد السياسي

الواقع ان زيارة دي غاسبيري ، مثل زيارة ارتوخو وزير الخارجية الاسباني، تستهدف شيئاً واحداً هو بناء كتلة عدوانية في الشرق الأوسط وحوض البحر الابيض المتوسط .

لقد احبطت هبة مصر مشروع الاستعمار الاميركي البريطاني لبناء قيادة الشرق الأوسط العدوانية ، وهذا دفع الاستعماريين الى التراجع موقتاً واستنباط خطط جديدة لاقامة مثل هذا الحلف .

ومنذ وقت والاستعمار الاميركي يحضر ويعد الأسس لشكل جديد للحلف العدواني ضد الاتحاد السوفياتي .

والمشروع الاميركي يقوم على أساس بعث الميثاق الجماعي وجذب الدول العربية لتوقيعه وتعديل بعض بنوده ليسمح بدخول دول غير عربية وليصبح اداة هجوم لا دفاع . والتعديل الأخير يعني الغاء البند الذي يحدد نشاط جيوش البلاد العربية داخل البلاد واستبداله ببند عام يشير الى خطر خارجي لا يترك مجالا للشك بانه «خطر» سوفياتي.

وقد نجحت اميركا فعلا في جر مصر وسوريا والمملكة السعودية وشرق الاردن لتوقيع هذا الميثاق ، الذي وقعته العراق خوفاً من العزلة.

اما الخطوة الثانية فهي ان يتم تعديل بنود الميثاق ليتيسر لبلاد البحر الابيض المتوسط الانضمام اليه .

وفي هذا السبيل زار ارتوخو الوزير الاسباني عواصم البلاد العربية واعلنت وكالات الأنباء والصحف اذ ذاك ان اسبانيا ستكون اول دولة غير عربية تنضم الى الميثاق الجماعي .

وفي هذا السبيل ايضاً سيزور دي غاسبيري عواصم البلاد العربية ليبحث قضية انضمام بلاده ايضاً الى الميثاق الجماعي .

وهاتان الزيارتان من تصميم الاستعمار الاميركي الذي يحاول تكتيل الدول العربية عن هذا الطريق بعد ان فشلت تركيا في القيام بهذا الدور .

لكن المؤامرة الجديدة لن تكون يسيرة سهلة التنفيذ، فهناك نضال الشعوب العربية المتعاظم وهناك التناقض الاميركي البريطاني .

اما نضال الشعوب العربية فيبدو من المظاهرة الضخمة التي قامت بها بغداد أثر زيارة ارتوخو لها ضد مشاريع قيادة الشرق الاوسط ومعاهدة البترول، تلك المظاهرة التي تلاها اضراب عام ضد وحشية البوليس التي ذهبت بضحيتين و٣٧ جريحاً .

وهو يبدو من عودة الحكام العرب امثال الشيشكلي ومجيد ارسلان الى نغمة مقاومة الصهيونية لتبرير التسلح الذي تنوء تحت ثقله الجماهير .

اما التناقض الاميركي البريطاني فقد طاف على وجه الحياة السياسية في البلاد العربية عندما لم يتم انعقاد مجلس الجامعة العربية المقرر في ٥٢/٣/٢٩ .

ولا ريب ان لزيارة نوري السعيد السفاح العراقي ومليكه والوصي لاسبانيا الان علاقة بهذا التناقض . فالداهية البريطاني يريد ان يتفاهم باسم سادته مع الطاغية الاسباني قبل ان يوافق على دخوله الى العالم العربي الذي لا تزال بريطانيا تحتفظ بقواعد ومراكز نفوذ في ربوعه .

ولكن مهما يكن من أمر فالثابت ان زيارة دي غاسبيري كزيارة ارتوخو لن تنجح حيث فشلت محاولات الاستعمار الاميركي ـ البريطاني الفردية والموحدة .

ثورة في سلاح الطيران الاميركي

واشنطن ـ لاول مرة في تاريخ الطيران الاميركي ، منذ تأسيسه حتى اليوم، يرفض ثلاثة عشر ضابطاً طيارا ، اوامر قيادتهم ويعلنون اضرابا عن التحليق بطائراتهم في الجو .

والمضربون هؤلاء ليسوا الوحيدين الذين طلبوا عملياً اعتزال الخدمة في سلاح الطيران . فهناك اكثر من ٢٦٩ ضابطا طيارا تقدموا بطلبات مماثلة . وقد كانت نسبة ارتفاع مثل هذه الطلبات بارزة جدا في الاشهر الاخيرة مما دعا وزارة الطيران الى رفض كثير منها بعد ان كانت ، الى ما قبل العدوان على كوريا ، توافق عليها حالا

والضباط المضربون كانوا قد احيلوا الى الاحتياطي بعد خدمة طويلة فانخرطوا في الحياة المدنية ، واصبحوا ذوي عائلات. ولكنهم اعيدوا ، رغم ارادتهم ، الى سلاح الطيران من جديد فاتخذوا هذا الموقف.

وقد قدم احد هؤلاء المضربين ، الى المحكمة العسكرية التي قضت عليه بالسجن سنتين مع الاشغال الشاقة مما اثار نقمة كبيرة بين جميع السكان .

وتبرر الاوساط الحاكمة قلة عدد الطيارين بالقول ان الحماس للانخراط في سلاح الطيران قد تلاشى . ويقترح بعضهم جعل رواتب الطيارين كبيرة .

ولكن هيهات . فليست القضية قضية نقود ورواتب انما هي قضية الحياة والموت . والشباب ، طيارون او غير طيارين يريدون الحياة لا الموت في كوريا دفاعاً عن مصالح ارباب المال في وول ستريت .

ستالين يستعرض موكب أول أيار العظيم في الساحة الحمراء

الجيش السوفياتي مستعد لانزال الضربة القاضية بكل من يعتدي على وطن الاشتراكية

المارشال جوبوروف

موسكو — احتفلت الشعوب السوفياتية باول ايار في جميع انحاء الدولة . وبموكب عظيم واستعراض كبير في الساحة الحمراء في موسكو اظهرت استعدادها ومقدرتها على صيانة السلام ، والدفاع عن تقدمها نحو الشيوعية بارشاد الحزب الشيوعي البولشفي وقيادة الرفيق ستالين.

وقد استقبل الموكب والاستعراض اعضاء المكتب السياسي للحزب البولشفي والوزراء وقادة الجيش وفي طليعتهم جميعاً الرفيق ستالين الذي استقبلته الملايين المحتشدة بهتافات عالية متواصلة . وقدمت له فتاة من الشبيبة الشيوعية باقة من الزهر

وافتتح الاحتفال المارشال جوبوروف بخطاب استعرض فيه سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية المثابرة وما حققه الاتحاد السوفياتي من نجاحات كبيرة في جميع نواحي الحياة ، وقال فيه :

« ان الاتحاد السوفياتي قد نهض بامانة واخلاص بجميع التزاماته الدولية . والجيش السوفياتي المجيد مستعد لانزال الضربة القاضية بكل محاولة اعتداء استعماري على الشعوب السوفياتية ».

وقال ان المعتدين الاميركيين والبريطانيين يقومون بسباق تسلح ويحاولون بعث الاستعمار الالماني في الغرب والاستعمار الياباني في الشرق . وهم يرتكبون جريمة شنعاء ضد الانسانية بقيامهم بحرب بكتريولوجية في كوريا .

وبعد الافتتاح بدأ استعراض الجيش على صوت الموسيقى العسكرية التي اشترك فيها ٧٥٠ عازفاً .

وبدأت وحدات الجيش تمر الواحدة تلو الاخرى في الساحة الحمراء : المشاة ، فالفرسان ، فالوحدات الآلية والمدرعة ، فوحدات المدفعية ، فوحدات الاسلحة الثقيلة والدبابات .

وفي هذه الاثناء كانت الطائرات تحلق في الجو باسراب كل سرب منها مؤلف من ٣٠ طائرة .

وبعد استعراض الجيش بدأ سير الموكب العظيم الذي اشترك فيه اكثر من مليون انسان في بحر من الاعلام والشعارات وصور ماركس وانجلز ولينين وستالين وقادة الاحزاب الشيوعية المختلفة .

فصل سبع قضاة في شرق الاردن

القدس — في كل مكان يعتمد الاستعمار الاميركي على سياسة التجويع ليستطيع خلق الامكانية لزيادة تسلح البلاد التي يتسرب اليها ويهيمن على مقدراتها .

وشرق الاردن تصبح يوما بعد يوم مسرحا للاستعمار الاميركي . واخر مظاهر السياسة الامريكية هناك قرار الحكومة بفصل الف من موظفيها من اجل الاقتصاد في النفقات . وقد فصل فعلا سبع قضاة ومستشار في وزارة القضاء

٣٠٠ الف يتظاهرون في طوكيو ضد اميركا

طوكيو — سارت جموع عمال طوكيو الغفيرة ، في اول ايار ، بمظاهرة جبارة اشترك فيها اكثر من ٣٠٠ الف تحت شعارات النضال ضد قوات الاحتلال الاميركية وضد تحويل اليابان الى قاعدة حربية عدوانية . وقد اعتدت قوات كبيرة من الجنود الاميركيين واكثر من ٢٥ الف شرطي ياباني على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم ، فقتل شخصان وجرح مئات، جراح حوالي ٢٠٠ منهم خطرة .

وكان المتظاهرون في سيرهم ينشدون نشيد الاممية ويهتفون : « اخرجوا ، ايها الاميركيون ، من بلادنا » و « اتركونا لوحدنا » و« لا نريد الحرب » و « اوقفوا ترحيل الكوريين من اليابان » ، ويحملون صورا كبيرة لقادة العمال في اليابان وغيرها

وقد رد المتظاهرون على عدوان القوات الاميركية والشرطة اليابانية ، الذين اطلقوا الرصاص واستخدموا قنابل الغازات المسيلة للدموع ، بقذف الحجارة واستخدام العصي وهاجموا قصر الامبراطور هيروهيتو ، وحطموا مقر قيادة قوات الاحتلال الاميركية ، التي يقيم فيها ريدجوي

وقد اصاب الذعر والهلع الجنود الاميركيين الذين يقيمون في القصر الامبراطوري فهربوا بدباباتهم الممزقة ولم يستطع بحاران اميركيان من الافلات فقذف المتظاهرون بهما وبخمسة من الشرطة اليابانية الى خندق مجاور .

ظن المستعمرون الاميركيون ان اليابان غدت مكاناً امينا لهم ولقواتهم فاذا بها تميد تحت اقدامهم تبشرهم بان قد حان يوم الحساب .

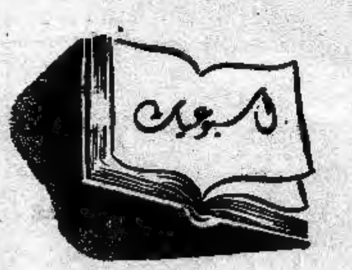

المفاتنا في ايار

القصة التالية روتها الناصرة في الاسبوع الماضي :

في صباح يوم اول ايار ، والمدينة الحمراء تتأهب للعيد الاحمر ... كان الطفل يرتدي احسن ثيابه بسرعة ، دون ان يسأل من والدته المساعدة .

وانتبهت امه للامر فسألته : في اية مظاهرة ستسير اليوم : مظاهرة اتحاد عمال اسرائيل ، ام مظاهرة مؤتمر العمال ؟

وهتف الطفل ، مستبشراً : وهل استطيع ان اختار مظاهرة المؤتمر ؟!

وكان والده ، وهو معلم في مدرسة الحكومة ، يحلق ذقنه اذ ذاك ، فصاح بابنه : حرام عليك يا ابني ، سيطردونني من الوظيفة اذا سرت في مظاهرة المؤتمر ...

وتروي الناصرة ان هذا الطفل ، على الرغم من ذلك ، سار في مظاهرة المؤتمر ، لانه بحث عن الاطفال ، اقرانه ، فوجدهم جميعا يحملون اغصان الزيتون وحمامات السلام ويسيرون في مظاهرة المؤتمر .

اذ ذاك تشجع وسار معهم ، وهو يهتف في قلبه الصغير : « هو ما في غير ابوي معلم » !!

للعين ظفر وناب ...

عندما وصلت الاخبار ، في الاسبوع الماضي ، لرفيقنا عوده الاشهب بأن وزير الداخلية عاد فسمح لزوجته ولطفلته بالبقاء معه في اسرائيل ، هتف: إن للعين ظفراً وناباً ...

وهذا التعبير منقول عن مقالة رائعة كان كتبها الاديب الكبير المرحوم عمر فاخوري، ناقش فيها هؤلاء اليائسين الذين يدعون ان لا امل للشعب في تحقيق مطالبه ، لانه اعزل ضعيف أمام حكومة قوية تملك السلطة والقوانين والبوليس الخ . هؤلاء شبهوا الحكومة بالمخرز والشعب بالعين ، وقالوا : هل تقوى للعين على مقارعة المخرز ؟. فأجابهم عمر فاخوري : ولكن ينبت للعين ظفر ناب ...

وتراجع وزير الداخلية في قضية زوجة عوده الاشهب هو دليل على ان الشعب يستطيع ان يحقق مطالبه اذا قام بنضال جماهيري مثابر .

وقضية زوجة عوده الاشهب تؤكد ، مرة اخرى ، ان تحقيق المطالب العادلة لا يكون بالزحف على البطون وباستجداء «العطايا» من «السيد» ، ولكن بنضال جماهيري شريف مكشوف يقوده الحزب الشيوعي .

«النضال» في مطبعة الحكومة

صدر العدد الاول من صحيفة « النضال » التي يصدرها باللغة العربية عضوا الكنيست ليفشتس وحنه لمدان ، اللذان طردا من حزب المبام لتأييدهما لسياسة حزب المباي تلك السياسة المغايرة لمصلحة الشعب واسرائيل .

ومما يلفت الانظار ويؤكد حقيقة ليفشتس ولمدان أن عدة صحائف من «النضال» مطبوعة على الليونتايب العربي الذي لا يوجد في اسرائيل الا في مطبعة حكومة بن غوريون ...

(جهينة)

احتفالات اول ايار تدل على ازدياد الوعي الطبقي
وتصاعد موجة النضال ضد سياسة الحرب والتجويع

حيفا — مكتب الاتحاد — لقد برهنت احتفالات اول ايار هذا العام على ارتفاع في الوعي الطبقي وتصاعد في حركة النضال ضد سياسة التجويع الاقتصادية . فقد سارت الطبقة العاملة في مواكب جبارة ، واتسمت مظاهرات الحزب الشيوعي بالجماهيرية الغفيرة وبالتأييد الشعبي لما عبرت عنه شعاراتها من نقمة عادلة على سياسة الاستخذاء امام المستعمرين مشيري الحرب ومعكري صفو السلام .

ومع أن قيادة المباي قد قامت بجهود كبيرة لكبت الروح الثورية لدى العمال في مواكبهم ، ومع انها خلقت جوا ساعد على قيام زعران مأجورين باعتداءات على بعض المظاهرات التي قام بتنظيمها الحزب الشيوعي ، فان يوم اول ايار قد اعاد ذكرى العيد الخالد — عيد تضامن العمال الاممي .

المظاهرات والاجتماعات

لم تستطع جريدة «الاتحاد» ان تستعرض الاحتفالات كلها التي جرت في البلاد في عددها الماضي ولن تستطيع ذلك الآن . الا ان مظاهرة الحزب الشيوعي في تل ابيب برزت غيرها اذ اشترك فيها ثلاثة آلاف متظاهر كادح . اما مظاهرة الرملة فقد امتازت بالوحدة الاممية في بلد اراد زعران الرجعية قبل وقت ان يجعلوه مسرحا للاحتراب العنصري الشائن .

وفي القدس اتصفت احتفالات ايار التي اقامتها الهستدروت بشعارات النضال من اجل جبهة عمال ضد تحكم الرجعية البرجوازية — الاكليركية في بلدية القدس .

وكما حدث في حيفا حاول المأجورون الزعران تعكير صفو احتفالات ريشون لتسيون حين هاجموا مظاهرة الحزب الشيوعي ولكن المتظاهرين وجماهير المتفرجين قد ردوا المعتدين على اعقابهم . ومع ان سكرتير مجلس عمال البلدة استنكر الحادث فان الحقيقة هي ما عبرت عنه الرفيقة روت لوبتش اذ قالت ان الرد على العدوان الذي تقوم به الرجعية لن يتم الا بوحدة عمالية قوية .

وكانت حفلة فرع الحزب في يافا اجمل الحفلات فقد حضرها جمهور كبير من سكان يافا المتكلمين بالعربية من يهود وعرب ، خطب فيهم المحامي حنا نقارة . وكانت اجمل تعبير عن الاخوة اليهودية العربية .

وفي احتفال الحزب في سكيه (ب) تكلم الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام في حشد من القادمين الجدد زاد على ١٢٠٠ شخص قرنت كلماته برنين الجرس اذ قال «لقد علمتكم تجاربكم انكم تحصلون على مطالبكم بقدر ما تناضلون».

ان احتفال ايار في هذا المخيم كان ابلغ رد على عدوان زعران المباي المتكرر في سكيه . وقد شرح الرفيق ميكونس صفة هذه الاعتداءات قائلا ... « ان الارهاب والعصابات التي ينظمها المباي جوابا على نضال القادمين الجدد في مخيماتهم تثبت ان الرجعية بدأت تشعر ان الجماهير انفضت عنها . وعلى الجماهير ان لاتخشى الارهاب وان تتحد في النضال للحصول على مطالبها وحقوقها» .

واراد زعران الرجعية الذين يتسترون وراء «القومية» ان يشوهوا احتفالات طبريا ، فبعد اجتماع شعبي نظمه الحزب الشيوعي ، اثر مظاهرة رائعة في روعتها ، تكلم فيه الرفاق ليتفاك ولطفي زريق ، هاجم هؤلاء الزعران مكان الاجتماع في سينما «ايلشيع» وهم يصرخون «الموت للعرب» وشعارات جنونية عنصرية أخرى . وقد رموا الحجارة املا في تحويل الاحتفال الى معركة دامية الا انهم فشلوا ايضا في طبريا .

بلدية حيفا تستنكر العدوان في حيفا

وقد أثار حادث حيفا العدواني موجة من النقمة ظهرت في اجتماع مجلس العمال في سينما اورا يوم اول ايار وقد ارتفعت حدة الاستنكار على اثر قيام الزعران بهجوم تخريبي على مقر المبام في شارع العراق وحرقهم مطعما عربيا ورميهم باصات القرويين العرب القادمين للاحتفال بايار بالحجارة .

واكثر من هذا فقد هاجم المعتدون القادمين من رومانيا بدعوى انهم اصدقاء الاتحاد السوفياتي . وهكذا ظهر ان الاعتداء الذي يبدأ على الشيوعيين يتحول الى عدوان على كل الجماهير ، اليهودية والعربية على السواء .

وفي هذا الاجتماع تكلم الياهو دروكان سكرتير الحزب الشيوعي في حيفا فاستنكر العدوان وطالب اجتماع الهستدروت باستنكاره بوصفه عدوانا على الطبقة العاملة .

ولكن الموحي، سكرتير الهستدروت في حيفا ، اكتفى باستنكار الهجوم على مقر المبام وبذلك فضح نفسه وأثار الشبهات

على ان الاستنكار الجماهيري قد كان له أثره على المجلس البلدي الذي استنكر بالاجماع العدوان على نوادي الحزب الشيوعي والمبام وعلى المظاهرة وعلى العمال العرب . ولكن المجلس لم يقبل اقتراح الرفيقة تسيلا ، العضو الشيوعي في البلدية ، بتأليف لجنة تحقيق شعبية .

لقد مضى اول ايار ولكن الطبقة العاملة ازدادت قوة بعد احتفالاتها وستستمر في نضالها من اجل مطالبها الحقة ومن اجل السلام .

لا «افتراء» ...؟

تل ابيب — الغت المحكمة المركزية في تل ابيب بناء على طلب المدعي العام في منطقة تل ابيب ، التهمة التي اسندتها النيابة الى جريدة قول هعام ومحررها المسؤول الرفيق تمني برايشتاين ، والتي تتلخص بنشر «افتراء» على ضابط البوليس اسحق شتاينبرغ .

وقد نشرت قول هعام في عددها الصادر في ٢١ شباط الماضي خبرا يفهم منه أن المذكور قد قتل سيوما ميرونيانسكي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب سنة ١٩٤١

الاحتفال بالذكرى السابعة للانتصار على الهتلرية البربرية

تل ابيب — ستحتفل عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالذكرى السابعة للانتصار على الهتلرية ، في غابة الجيش السوفياتي قرب قرية ابي غوش .

وستتوجه الوفود العديدة من مدن وقرى اسرائيل الى الغابة حيث يجري الاحتفال الذي يتضمن برنامجه قسما فنيا رائعا .

وزير بلغاريا المفوض يصل الى البلاد

تل ابيب — وصل الى البلاد في الاسبوع الماضي ي. بوجدانوف وزير بلغاريا المفوض الى اسرائيل يصحبه سكرتير المفوضية الاول قسطنطين مولروف .

وقد استقبلهما في المطار الدكتور لوتان نائب رئيس السلك السياسي والسيدة كنو من دائرة شرقي اوروبا في وزارة الخارجية ، وعضوا المفوضية البلغارية اللذان وصلا الى البلاد قبل اسبوعين .

بلدية حيفا تطالب «ايشد» باعادة مواصلات يوم السبت

حيفا — جرى في المجلس البلدي في الاسبوع الماضي بحث قضية المواصلات في أيام السبت .

وقد اظهر ممثلو الصهيونيين العموميين والحيروت وجبهم الحقيقي مرة اخرى في هذه القضية عندما عارضوا اعادة تسيير الباصات أيام السبت ، فالامر عندهم سيان أن سيرت المواصلات أم لا .

واوضح نائب رئيس البلدية نوسبوم أن ٢٤٠٠٠ شخص استعملوا سيارات النقل التي وضعتها البلدية تحت تصرف السكان أيام السبت ، وهذا يظهر مدى تأثير وقف المواصلات على جماهير السكان .

وباكثرية اصوات الكتل العمالية وبتأييد «التقدميين» تقرر الطلب من شركة «ايشد» تجديد المواصلات أيام السبت .

على كاهل الكادحين يقع عبء سياسة التجويع الاقتصادية التي رسمها ماكدانيال

التموين

انخفضت في شهر شباط ١٩٥٢ كميات المؤن الموزعة عما كانت عليه في شباط ١٩٥١ كما يأتي :

الخضار	٢٦	بالمئة
الدجاج	٢٤	=
الاسماك	١٣	=
البيض	٩	=

هذه معلومات دائرة الاحصاء الرسمية ولا شك ان الوضع اليوم اسوأ .

ضريبة جديدة

قررت بلدية القدس باكثريتها البرجوازية — الاكليركية الموافقة على فرض ضريبة جديدة على الملاهي بقيمة مئة بالمئة من أسعار التذاكر الاساسية . وقد ارتفعت اسعار التذاكر السينمائية في المدن الاخرى بما يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ بالمئة .

٦٠ ألف ليرا ثمن الكهرباء

يقيم في سكنة «عيدار» الواقعة في العام الماضي قرب «بات يام» حوالي ... عائلة معظمهم من القادمين الجدد وترفض شركة الكهرباء مدهم بالقوة الكهربائية ما لم يدفعوا ٦٠ الف ليرا . وقد انذرتهم بأنها ستتخلى عن التزاماتها ان لم يدفعوا المبلغ المطلوب لغاية ١٠—٥—٥٢ . وتدعي الشركة ان المبلغ سيذهب لسد المصاريف .. !!

١٥ بالمئة من بيوت القيم خطرة

اعلن ناطق باسم القيم على أملاك الغائبين في اجتماع صحفي عقده في تل ابيب مؤخراً ان ٢٥٠ الف شخص يقيمون في ٥٠ الف بيت من املاك الغائبين وتحتوي هذه البيوت على ٨٥ الف غرفة .

واضاف ان ١٥ بالمئة من هذه البيوت في وضع سيء والف وخمسماية منها متداعية يجب هدمها .

ويظهر ان القيم سينتظر الى ان تسقط هذه البيوت على اصحابها قبل ان يتخذ خطوات لاصلاحها .

اما لماذا لا يتخذ مثل هذه الخطوات فيرجع الى الميزانية التي تفرد القسم الاكبر من ابوابها للتسلح . ...

نضال الشعب يوحد عائلة عوده الاشهب

حيفا — يذكر القراء الحملة الشعبية التي قامت ضد قرار طرد زوجة عوده الاشهب وطفلته من البلاد . وقد اسفرت هذه الحملة التي قادتها منظمة النساء الدمقراطيات عن نجاح اولي اذ تلقت هذه المنظمة كتابا من وزارة الداخلية يقول .... « وقد طلب الي الوزير ان اعلمكن انه صدرت تعليمات بان لا تتخذ الآن خطوات بشأن ابعاد السيدة اشهب من البلاد » .

ان الحملة لم تنته بعد ويجب متابعتها حتى يزول كل خطر يتهدد هذه العائلة فتعيش آمنة شبح التشرد من جديد .

مؤتمر العمال العرب يطلب الاشتراك في مؤتمر مكتب العمل الدولي

الناصرة — علم مؤتمر العمال العرب في اسرائيل بأن مكتب العمل الدولي سيعقد مؤتمره القادم في مدينة جنيف بسويسرا في الرابع من شهر حزيران سنة ١٩٥٢ . ولما كانت وفود كل قطر لهذا المؤتمر تتألف من ممثلين عن الحكومة وممثلين عن أصحاب الاعمال وممثلين عن منظمات العمال ، تقدم مؤتمر العمال العرب الى وزارة العمل طالبا ضم مندوب عنه الى الوفد الاسرائيلي الذي سيشترك في المؤتمر المذكور ، خصوصاً وانه سيبحث فيه شروط عمل العمال واجورهم وغير ذلك من الامور التي تهم العمال .

بيان اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الطيبة

حول محاولات الاستخبارات التسرب لداخل الحزب
وكيف «وقع» محمد ظاهر وكيف اضطرته يقظة الحزب الى الاعتراف

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلنا من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فرع قرية الطيبة في «المثلث» ، بيان حول محاولات دائرة الاستخبارات ارسال عملائها الى داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكيف ادت يقظة الحزب في الطيبة الى الكشف عن الجاسوس محمد ظاهر واضطرته الى تقديم اعتراف كامل .

جاء في البيان ان قيادة الحزب في الطيبة ، مسترشدة بالتعاليم الستالينية حول ضرورة تشديد اليقظة البلشفية كلما تعاظم نفوذ الحزب وازداد نموه ، تنبهت باستمرار الى العدو الطبقي يحاول دائما القضاء على الحزب عن طريقين : بالضغط والقمع اللذين يوجههما الى الحزب ، وبمحاولة ادخال اعوانه الى داخل قلعة الحزب .

وامام فشل الحكومة والحكم العسكري في اضعاف الحزب وفي القضاء عليه في الطيبة بسلاح الضغط والقمع والارهاب ، نظراً للحب العميق الذي تكنه جماهير الطيبة لحزبها الامين على مصالحها ، ازدادت محاولات العدو الطبقي لاضعاف الحزب وللقضاء عليه بواسطة ادخال اعوانه الى داخل صفوفه .

لقد علمنا الرفيق ستالين ان «اهون السبل للاستيلاء على القلعة هو من الداخل» . ولذلك وقفت قيادة الحزب في الطيبة أمام محاولات الرجعية السافلة «للاستيلاء على القلعة من الداخل» .

ومعتمدة على التنظيم الحزبي وعلى الطاعة الحديدية وعلى مراقبة تنفيذ القرارات ، تمكنت اللجنة المحلية في الشهر الماضي ، من احباط محاولة «دائرة الاستخبارات» لارسال احد اعوانها الى داخل القلعة الحزبية . ويقظة الحزب الثورية في الطيبة اضطرت الجاسوس محمد ظاهر الى الاعتراف ، اعترافاً تاما ، بخياناته .

لقد كان محمد ظاهر ، العضو السابق في الحزب الشيوعي في الطيبة ، يتصف بالميوعة الاخلاقية وحب الظهور والتبجح ، وفي الوقت نفسه كان يتصف بالكسل والتهرب من تنفيذ القرارات الحزبية .

والحزب انتقده مراراً على هذه الصفات التي تعرض للخطر اعضاء الحزب وتؤدي بهم ، في احيان كثيرة ، الى الانزلاق في هوة الخيانة .

وبالفعل ، ابتدأ احد موظفي دائرة الاستخبارات ، المدعو «آريه» يتقرب من محمد ظاهر ويستفزه حتى يتبجح أمامه بقوة الحزب . وتدريجياً قاده الى الاعتراف أمامه «بمعلومات صغيرة» عن اعضاء الحزب وطريقة وصول جريدة «الاتحاد» الى القرية ، الخ ...

ثم طلب منه «آريه» ان يعمل معهم مقابل مبلغ معين من المال وتصريح عسكري يعطى له للتجول (إن الحكم العسكري يرفض اعطاء الشيوعيين تصاريح تجول) . ويقول محمد ظاهر في اعترافه انه رفض هذا الطلب في بادىء الامر . ولكن «آريه» هدده بأنه سينشر في الصحف ان له علاقة معه وانه اعترف له ببعض الاشياء . ويقول محمد ظاهر انه خاف من هذا التهديد الذي يمكن ان يؤدي بالحزب الى طرده من صفوفه ، ولذلك عاد فقبل بأن يعمل مع «آريه» . وسلمه «آريه» ٣٠ ليرة مقابل وصل وقع عليه محمد ظاهر بامضائه . والحكم العسكري اعطاه تصريح تجول لمدة ثلاثة أشهر .

منذ ذلك الوقت بدأ محمد ظاهر يبدي نشاطا متزايداً في حضور اجتماعات الحزب ، وكان يسجل أثناء الاجتماعات «ملاحظات» . وظهر انه عاطل عن العمل ومع ذلك يرتدي ثيابا وأحذية جديدة ، مما أثار حوله الشبهات .

وأخذ الحزب يجمع المعلومات حول محمد ظاهر حتى تبينت كل الحقيقة ، فجوبه بها ، فحاول اولا ان يكذب ، ثم عاد فاعترف اعترافا تاما امام قوة الحقائق . ففصله الحزب من صفوفه محبطا بذلك مؤامرة العدو الطبقي .

وهذا الحادث ، الذي يكشف النقاب عن حقيقة «الدمقراطية» التي تدعيها حكومة بن غوريون التي لا تتورع عن التجسس على الاحزاب والمنظمات القائمة في البلاد ، نبه اعضاء الحزب الشيوعي الى ضرورة تشديد اليقظة ، وتكشف لهم النقاب عن بعض الطرق التي يستعملها العدو الطبقي للتسرب الى داخل قلعة الحزب .

رسائل القراء

هذا تعليق جاء كاحسن تقدير لجريدة «الوطن» المبائية التي تستهدف التضليل والبلبلة

القافلة تسير والكلاب تنبح

عندما سمعنا بصدور جريدة «الوطن» تطرق لاذهاننا لاول وهلة انها ستكون كجريدة «الوطن» العراقية ، لسان حال الجماهير وصوت كادحيها ، تعبر عن آلام ومصائب القادمين من العراق ...

ولكن نظرة واحدة اكفتنا مؤونة التنقيب ، فرأينا في هذه الورقة بوقا للدعاية البنغوريونية وصوتاً لفئة باعت نفسها بثمن بخس للاستعمار واجرائه .

فمديرها المسؤول عزرا حداد معروف لدى كافة العراقيين وهو من الذين يغيرون لونهم كالحرباء . فهو الذي شن في العراق نضالا في «سبيل العروبة» ! وحبر المقالات الطويلة تحت الشعار الخفاق البراق «نحن عرب قبل ان نكون يهود» .

ولكن دورة من دورات الزمان قد غيرت رأيه فأصبح مناعدواً للعرب والعروبة «مدافعا» عن اليهود واليهودية .

لاشك ان الجماهير ستكتشف ، واكثرها قد اكتشف الآن ، حقيقة هذه الورقة الصفراء . وبينما تصرخ «الوطن» وتدعو الى الاهتمام بها ستسير جماهير القادمين في طريق نضالها العادل من اجل السكن الانساني والعمل جنبا الى جنب مع الجماهير الاسرائيلية اليهودية والعربية ولن تقول «نحن يهود قبل ان نكون عرب» او « نحن عرب قبل ان نكون يهود» !

حقي موسى — كفار آتا

انفضاح اجراء الحكم العسكري وبراءة شابين شيوعيين

الجش — اثناء انتخابات الكنيست الثانية نظمت القوى السوداء من اجراء المباي والحكم العسكري اعتداء وحشيا على عضوين من اتحاد الشبيبة الشيوعية باطلاق الرصاص عليهما بينما كانا يلصقان الاعلانات الانتخابية على الجدران بحجة انهما كانا يحاولان السرقة .

وفي الاسبوع الذي سبق الماضي نظرت محكمة صلح صفد في القضية فبرأت ساحة الشابين . وقد جاء في قرار المحكمة انها لا تصدق اقوال شهود النيابة والمختار الذين ادعوا ان الشابين كانا يحاولان السرقة وانها لا تكذب اقوال الشابين بانهما كانا يلصقان الاعلانات الانتخابية .

قطع معاشات موظفي «اتحاد عمال اسرائيل»

حيفا — كان من نتائج «ثورة» مجلس سكرتيري اتحاد عمال اسرائيل ، التي اوردنا نبأها بالتفصيل في الاسبوع الماضي ، ان انقطعت معاشاتهم وحظر عليهم القيام بأي مصروف .

ويظهر ان الدائرة العربية في الهستدروت بوحي من بركات ترى في هذا الاسلوب طريقا ناجحا « لاعادة الصواب» الى السكرتيرين واطفاء نيران «الثورة» قبل انتشارها .

وقد اثار هذا العمل موظفي الاتحاد فتوجهوا الى اللجنة التنفيذية يستنكرون هذا الضغط ويطالبون بتفسير لهذه الخطوة !!

اضراب عمال البترول في الولايات المتحدة

واشنطن — اعلن ٩٠ الف عامل، يعملون في منشآت البترول في اميركا، الاضراب العام مطالبين بزيادة اجورهم بمعدل ٢٢ سنتا للساعة الواحدة. وقد اثر الاضراب على عمليات الطيران العسكري والتجاري وسيشمل، ان استمر، جميع وسائل النقل النفطية الاخرى.

واصدر وزير الداخلية الاميركية امرا بتحديد كمية النفط التي تستهلكها الطائرات وجعلها ٦٠ بالمئة مما كانت عليه في شهر اذار الماضي. وقد خفضت كذلك عملية التدريب الجوي لتوفير النفط الاحتياطي ولا سيما للحرب العدوانية في كوريا.

نجاح عمال «حيروت»

عودة ثمانية الى العمل وضمانه من الباقين

القدس — بعد نضال مثابر موحد قام به العمال المفصولون من شركة حيروت، التابعة لسوليل بونيه، نجحوا في الحصول على وعد من سكرتير دائرة التنظيم النقابي بان يعود ثمانية منهم الى العمل وان لا تقبل الشركة اي عامل جديد قبل رجوع اخر عامل من المفصولين الى عمله.

وقد وافق السكرتير على ان يضمن المحافظة على حقوق باقي العمال المفصولين الى حين رجوعهم الى المصنع.

احزاب المعارضة تطالب بقطع المفاوضات الشائنة مع حكومة بون

القدس — بحثت الكنيست يوم الثلاثاء في تقرير لجنة الشؤون الخارجية والامن حول المفاوضات مع حكومة بون والاقتراحات المقدمة بوقف هذه المفاوضات.

وقد طالب نواب المعارضة بقطع هذه المفاوضات الشائنة حالا ونهائيا. ولكن الكنيست قررت باصوات نواب الائتلاف قبول تقرير الاكثرية في لجنة الشؤون الخارجية والامن، وهو يوصي الحكومة بعدم استئناف المفاوضات مع حكومة بون الى ان تقدم تلك الحكومة اقتراحا واضحا ملزما بتلبية مطالب حكومة اسرائيل بالتعويضات.

لجنة الكنيست تقرر عدم شطب اية كلمة واحدة من خطاب النائب فلنر

القدس — بعد مناقشات حادة طويلة قررت لجنة الكنيست عدم شطب اية كلمة من خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر الذي القاه في الكنيست ردا على التلفيقات والتحريض على جمهورية رومانيا الشعبية.

وكان النائب فلنر قد ذكر في خطابه هذا «انه ليس من صهيوني واحد، ولا اي انسان آخر، سجن في رومانيا او غيرها من الدمقراطيات الشعبية، لآرائه الصهيونية، او لاي رأي سياسي آخر، واذا كان قد سجن أحد فذلك لتعاونه مع النازيين او لتجسسه لصالح المستعمرين، او لسرقة او قتل، او لاتجار في السوق السوداء او لجرائم جنائية أخرى».

وقد طالب نواب الصهيونيين العموميين والمبائيون حذف هذه الفقرة من خطاب النائب فلنر.

هجوم خطير لم تعهده البلاد على الصحافة
البوليس يطلب معرفة مصادر الصحفيين

حيفا — لاول مرة في تاريخ اسرائيل تدعو دائرة البوليس ثلاثة من مراسلي الصحف وتحقق معهم حول مصادر اخبار نشروها في صحفهم بحجة ان الاخبار مستقاة من مصادر حكومية رسمية وسرية.

وعندما رفض الصحفيون الادلاء بالمعلومات التي طلبها البوليس واصروا على ان التقاليد الصحفية تحظر ذلك اسند اليهم البوليس تهمة ارتكاب جرم خلافا للمادة ١٤٢ من قانون الجرائم.

وقد احتجت نقابة الصحفيين هنا على هذا الحادث وجاء في كتابها الى رئيس دائرة المطبوعات ان على الصحفي ان يقدم للقراء معلومات موثوقة وفي سبيل هذا يتحتم عليه اللجوء الى جميع المصادر المتوفرة ما دامت لا تمس بامن الدولة، ولا يمكن بحال من الاحوال ان يفرض على الصحفي اظهار مصادر اخباره، ففي ذلك فقدان ثقة الذين يساعدونه على القيام بواجبه. وطالبت النقابة ان تتخذ الاجراءات لوقف تدخل البوليس في حرية اعمال الصحافة.

اما الصحفيون الثلاثة فهم شموئيلي «مراسل مشمار» وكوهن، «هابوكر»، وبن تسفي، «معاريف». وقد نشروا خبر تبادل رسائل بين وزير المواصلات دوب يوسف ووكيل مدير السكة الحديد في آب الماضي حول نقل موظف من دائرة التلفون الى السكة الحديد بعد ان جرى تحقيق معه بتهمة اساءة استعمال وظيفته. وكان وكيل المدير يلكوفتش قد رفض توظيف ذلك الموظف لاعتقاده بعدم كفاءته على الرغم من اصرار الوزير. وقد استقال يلكوفتش من السكة الحديد بعد هذه الحادثة بوقت قصير.

طوبي يستجوب الحكومة

حول جمعية ام الفحم التعاونية

ام الفحم — استجوب الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست، رئيس الحكومة، حول مقاومة الحاكم العسكري وعرقلته لتأليف عمل الجمعية التعاونية التي انشأها كادحو القرية.

ويذكر الرفيق في استجوابه ان هذه الجمعية قد تسجلت لدى مسجل الجمعيات في ١٢-١١-٥١ ونالت اذنا بمباشرة العمل من مكتب مؤن حيفا رقمه ٣٦١٥ بتاريخ ١٤-١-٥٢

ولا يزال الحاكم العسكري يتابع عرقلته وارهابه فيمنع التصاريح عن رجال هذه الجمعية ويضغط على أعضائها املا في اجبارهم على الانسحاب.

سيجد رئيس الحكومة صعوبة قصوى في تبرير «نشاط» الحاكم العسكري !!

اعوان الحكم العسكري يستعملون القنابل والاسلحة النارية في سخنين
فيجرحون خمسة اشخاص في هجومهم على شخص نصرته المحكمة

الناصرة — ضجت سخنين وقرى الناصرة من حادث الاعتداء المسلح الوحشي الذي قام به اقارب مختار سخنين، ابراهيم العبد الله، ومن بينهم ولده، على ايوب حسن وعائلته.

فسلحين بالاسلحة النارية والقنابل هاجم زلم المختار حسين ايوب وعائلته ورموهم بالرصاص والقنابل يوم السبت الماضي لان المحكمة اقرت لحسن المذكور بحقه في ارض اختلف عليها مع المختار ابراهيم العبد الله. وقد جرح خمسة اشخاص بجراح بليغة نتيجة هذا العدوان.

والطريف المؤلم ان راسم خطط الاعتداء المختار ابراهيم كان قد هدد امام البوليس يوم المحكمة بأنه سيستعيد الارض بالعصي.

ومن الطبيعي طبعا ان يكون المختار هذا من اعوان الحكم العسكري اذ لولا «العلاقة الحسنة» لما تجرأ على مثل هذا العدوان السافر.

ويذكر بعضهم ان البوليس كان قد وجد عند بعض المعتدين اسلحة نارية وكمية قنابل ولكنه لم يهتم بها.

وقد اثارت الحادثة غضب وحقد السكان الذين بادروا بتوقيع عريضة يستنكرون فيها هذه الاعمال ويطالبون باتخاذ أشد الاجراءات ضد رماة القنابل.

نحو الفاشية .. (بقية)

ان تجرد جماهير اسرائيل كلها من الدمقراطية البدائية الباقية.

من القواعد العلمية التي اكدها الرفيق ستالين، منذ سنين، ان البلاد الرأسمالية لا تستطيع شن حرب عالمية جديدة مالم تقمع الحركات الشعبية، وما لم تخمد منظمات الطبقة العاملة، وما لم تذهب بالدمقراطية البرجوازية، لا في بلادها فحسب، بل في المستعمرات واشباه المستعمرات والاقطار التابعة ايضا.

وهذا هو الواقع اليوم. فالولايات المتحدة، وهي التي تعد للحرب، تسير في طريق الفاشية لتأمين مؤخرتها، وخير دليل على ذلك محاكمة القادة الشيوعيين الاميركيين وزجهم في السجون. هذا هو، بالضبط، ما تعنيه القوانين الجائرة التي تجرد المواطن من حقه في الحياة الحرة وتجعله تحت رحمة جهاز دوائر الاستخبارات تحاكمه ان رفض الادلاء بمعلومات أؤتمن عليها.

وكما قال ستالين فلن يكتفي فرض الفاشية في البلاد الكبرى فقط بل يجب ان يشمل المستعمرات واشباه المستعمرات كاسرائيل التي دللت بهذا القانون، وبرهنت على مدى استخذاء حكامها للاستعمار الاميركي.

وفي الواقع ان لا حرية صحفية اليوم في البلاد حتى بدون هذا القانون الجديد. فهناك الرقابة العسكرية وهناك القيود على صدور الصحف (للان ترفض الحكومة الترخيص للاتحاد بالصدور يوميا) وهناك، وهو الاهم، منع استيراد الورق وتحديد كمياته ومنعه عن الصحف الشعبية (لم تستلم الاتحاد مخصصاتها منذ ثلاثة اشهر).

ولكن مع كل هذا سيذهب القانون الجديد بالبقية الباقية من الحرية الصحفية

ان القانون الجديد لناقوس خطر يدعو الجماهير الى الاسراع في مقاومة هذا العدوان الذي يعني تجاهه السير بالبلاد الى هوة سحيقة، واعطاء الحكومة سلاحا حادا تستخدمه ضد نضال الشعب ويمكنها من تنفيذ مؤامرة الاستعمار وجر اسرائيل كليا الى الاحلاف العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

ان هذا القانون موجه ضد معركة السلام والاستقلال القومي والخبز والعمل. وما النضال ضده إلا نضال من اجل السلام والاستقلال والخبز والعمل.

سكنية تخوض المعركة ضد الارهاب والقمع
الجماهير لا تتحول عن النضال من اجل مطالبها

سكنية — يسيطر على هذا المخيم منذ اكثر من شهرين جو من الارهاب والتحريض العامي ينظمه اجراء المباي ليدفعوا الجماهير عن طريق نضالهم العادل من أجل مطالبهم الحيوية.

ومنذ أسبوعين عقد سكان المخيم اجتماعا لبحث قضية المياه استغله المبائيون للتحريض والشغب، فنتج عنه اشتباك عنيف أصيب من جرائه عدد من الحاضرين بجراح.

فقام اعضاء الحزب الشيوعي آنذاك بتهدئة الخواطر وافهموا السكان ان الرد على العدوان يكون بتنظيم وتشديد النضال لفضح هذه العناصر في سبيل مطالب السكان الحيوية.

ولكن الحكومة المبائية تريد ان يكون هذا المخيم ميدان تجربة لاخماد القوى الشعبية وتفريق صفوفها وكبت نضالها، وهي لهذا تساعد زعرانها في اشاعة جو الارهاب. فقد اعتقلت شرطتها شخصين من سكان المخيم «بتهمة» مقاطعة احد خطباء اجتماع الهستدروت في اول ايار مع ان المقاطعين لم يطلبا اكثر من توضيح موقف الخطيب من قضاياهم الحيوية.

الا ان هذا الاسلوب لم ينجح فقد عقد السكان اجتماعا شعبيا حضره ٢٠٠ شخصا قرر الاحتجاج على الاعتقال ومطالبة السلطات بتأمين مطالب المخيم.

وعلى الاثر اعاد البوليس الكرة فبعد الاجتماع وصلت سيارة البوليس وترجل افرادها حاملين العصي لاشاعة جو الارهاب واعتقلوا احد السكان بحجة انه هدد سائق السيارة بتكسير نوافذها.

ان سكنية تبرهن يوميا على ان تجربة المباي ستفشل وان معركتها هي معركة الحرية في كل مخيم وكل قرية.

مؤتمر العمال العرب يقضي على مؤامرة اغلاق مكتب العمل في الناصرة

الناصرة — منذ وقت ووزارة العمل، ومعها مرشدو المباي في اتحاد عمال اسرائيل، تسعى لتحطيم مكتب العمل العام دون جدوى. واخيراً ارادت تسديد ضربة شديدة املا بالوصول الى هذه النتيجة فطاش سهمها من جديد.

فقد طالبت في شباط الماضي تخفيض عدد الموظفين في المكتب الى ثلاثة، اثنين من اتحاد عمال اسرائيل وواحد من المؤتمر، مع علمها ان المؤتمر يتمتع باكثرية عددية ونفوذ شعبي لن يحلم به المرشدون واجراؤهم في الاتحاد. ولمواجهة هذه المؤامرة طالب المؤتمر اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس المكتب يصير بعدها تقرير عدد الموظفين وتوزيعهم بين المنظمتين على ضوء نتائج الانتخابات.

ورفض قادة اتحاد عمال اسرائيل بوحي مرشديهم هذا الاقتراح ومكنوا الوزارة من ان تستر وراء «الاختلاف» فتعلن بانها ستسحب اعترافها بالمكتب وستقوم هي «بالمحافظة» على مصالح العمال.

الا ان المؤتمر وهو الامين على مصالح العمال قرر التنازل عن حقه والموافقة على ان يكون له في الوقت الحاضر موظف واحد الى ان تجري انتخابات المجلس الاداري.

وهكذا قضى المؤتمر على مؤامرة اغلاق المكتب الذي كان يقصد من ورائها القضاء على التعاون الاخوي القائم بين عمال المدينة.

منظر من مناظر مظاهرة ايار الرائعة في الناصرة

اعلان

الى ابناء الطائفة الارثوذكسية العربية بحيفا

ان جدول الناخبين للهيئة التمثيلية الارثوذكسية سينشر صباح يوم الاحد الواقع في الحادي عشر من شهر ايار سنة ١٩٥٢ في الاماكن الاتية —

الكنيسة الارثوذكسية بحيفا

النادي الارثوذكسي (دار المجلس) شارع النبي ٤٥ بحيفا

منزل الاب جورج حرب شارع داتيال ١١ بحيفا

فكل من له اعتراض على الجدول المذكور عليه ان يتقدم به خطيا الى اللجنة الانتخابية بدار النادي الارثوذكسي كل يوم بين الساعة الخامسة والثامنة بعد الظهر وذلك حتى مساء يوم السبت الواقع في ١٧-٥-١٩٥٢ واللجنة لا تنظر باي اعتراض يرد بعد التاريخ المذكور.

ان اللجنة الانتخابية مستعدة في الاوقات المذكورة اعلاه لتلبية طلب المراجعين بخصوص جميع المسائل التي تتعلق بالانتخاب.

اللجنة الانتخابية

الهيئة التمثيلية الارثوذكسية

بحيفا

اهمال شنيع يودي بحياة طفلة

سكنيه (ب) — المرة الرابعة تموت طفلة صغيرة لان ادارة المخيم تضع مسؤولا صحيا لا يتحلى بالمشاعر الانسانية، همه الوحيد، على ما يبدو، مقاومة الشيوعية لقاء دريهمات يؤمنها له حزب المباي المعادي للشعب.

وقصة طفلة الياهو طوبق كغيرها... مرض واهمال ووفاة. اما في هذه المرة فقد كان الاهمال من نوع بشع.

في يوم الجمعة الماضي ذهبت الوالدة بطفلتها الى ذلك المسؤول، كال لاوي، تطلب الدخول على الطبيب الموجود فرفض اعطاءها الاذن مدعيا انتهاء الوقت مع ان الوقت كان بعد الظهر بقليل.

ورجعت الام بطفلتها الى كوخها بعد ان فشلت في اقناع كال المذكور. ومر يوم السبت وجاء الاحد والطفلة بين الحياة والموت حتى فارقت الحياة صباح الاحد في الساعة العاشرة.

وطبعا ذهبت الام لتستحصل على شهادة وفاة فتهرب الطبيب لانه لم ير الطفلة وتهرب كال بدعوى انه لايعرف شيئا ولم يراجعه احد واستمرت الدائرة الى ان اخذ البوليس الامر بيده.

لقد استنكر السكان هذه الحادثة التي اوصلت الاستهتار بالحياة الى الذروة وهم يطالبون بتحقيق شامل وبتنظيم خدمة صحية

اما كال فلا يخاف شيئا فوراءه حزب المباي وسيشفع له انه «يزيل الشيوعية من المخيم» !!

اجتماعيات

الناصرة — رزق صديقنا صالح احمد حسن ولداً سماه سميراً فنهانينا بالمولود السعيد.

بالرفاه و البنين

الناصرة — عقد يوم الاحد الماضي اكليل رفيقنا نظمات حلاق على الآنسة كامله امين بشارة فنهانينا للعروسين.

الناصرة — عقد يوم الاحد الماضي قران صديقنا فرحات سليم عمران على الانسة فيروز جريس ايوب فنهانينا وبالرفاه والبنين.

الناصرة — عقد يوم الاحد في ٢٧-٤-٥٢ قران رفيقنا الياس حاج على الآنسة جورجيت شلوفه فنهانينا للعريس والعروس.

٣٠٠ شاب بدو عمل في حيفا

حيفا — يتفاقم وضع البطالة بين الشبيبة العاملة، يوماً بعد يوم. وقد تسجل في مكتب الاستخدام التابع «للشبيبة العاملة» أكثر من ٣٠٠ عامل وهذا ناتج عن المشروع الاقتصادي الجديد الذي يضع الانتاج في ايدي القلة ويحرم الصناعات الصغيرة والمتوسطة من المواد الخام.

من أجل مجالس محلية منتخبة

الطيبة — قدم سكان قريتي الطيبة وقلنسوة عرائض الى وزير الداخلية وقعها ما يزيد على ٩٠ بالمئة من السكان يطالبون فيها باقامة مجالس محلية منتخبة في كلا القريتين.

ومنذ وقت طويل والسكان في القرى العربية يطالبون بمثل هذه المجالس التي ستساعد على تنظيم الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والمياه. ان الحكم العسكري يمنع قيام هذه المجالس ليحافظ على قاعدة نظامه الذي يعتمد على المخاتير وبقايا الاقطاعيين.

ويرد الاهلون على كافة حجج الرجعية التي تقول بصعوبة اجراء انتخابات دمقراطية بدعوى انها تثير الخلافات العائلية ويشيرون الى ان الحكم العسكري هو الذي ينمي هذه الخلافات

ووقع اهالي قرية ام الفحم عريضة مماثلة وجهوها الى وزير الداخلية طالبوا فيها بالغاء نظام المخاتير واجراء انتخابات دمقراطية لمجلس محلي.

شكر على تعازى

خليل ابراهيم يود ان يشكر اهالي عيلوط والشيخ مصطفى المعمور على مواساتهم له في مصابه بفقدان شقيقته رضية.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس.

يوسف خليل حداد من حيفا هوية رقم ٤٦٩٦٩

محمد حسن الزبيدات من سخنين هوية رقم ٢٨٨١٠

موسى صالح خليف من شفاعمرو هوية رقم ١٠١١٦٨ وثلاث دفاتر نقط على أسماء اديب خليف، جميلة خليف وموسى لبيب خليف.

يوسف مطلق دباح من دير الاسد هوية رقم ١٠٣٤٤٦ ودفتر نقط نايله محمد دباح، وعبد يوسف دباح ومطلق يوسف دباح

خضرة محمد سواعد من الرامة هوية رقم ١٠٠٦٦٥

نايف عشب قاسم من عرب السواعد هوية رقم ١٠٠٦٦٦

نايف احمد خليل من البعينة قسيمة رقم ٨٢٣٣٧

سعيد اسعد جامعة من يافة الناصرة هوية رقم ٦٧١٥٧

يعقوب نايف عبده من الناصرة هوية رقم ٢٠٢٨٤

نايف عطيه ابو شكار من الناصرة هوية رقم ٤٥٠٧٢

تلجه محمد هاديه من الناصرة هوية رقم ٥٣٠١٣